اليمامة

رقم العـدد: 2012 رقم الصفحة: 66 مسلسـل: 86 رقم القصاصة: 1

م. علي النعيمي - وزير البترول

رئيس وزراء بريطانيا - غوردون براون

برنار كوشنير : وزير خارجية فرنسا

اجتماع جدة للطاقة:

العالم يرحب بالمبادرة السعودية

رحّبت كافة الأوساط الاقتصادية والمالية في العالم بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعقد اجتماع لوزراء الطاقة للدول المنتجة والمستهلكة للبترول (اجتماع جدة للطاقة) يوم الأحد ١٨ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٠٨م

جدة - مشعل الحارثي

فمن جانبها أعلنت وكالة الطاقة الدولية أن مديرها التنفيذي نوبوا تاناكا سيشارك في الاجتماع.

وقالت الوكالة من باريس: «إن الأسعار المرتفعة للبترول تعرض النمو الاقتصادي العالمي للخطر مع انعكاسات كبيرة جداً في الدول النامية». وأوضحت وكالة الطاقة التي تمثل مصالح الدول الصناعية المستهلكة للطاقة أن المبادرة السعودية يمكن أن تسهم في تحسين الحوار بين المنتجين والمستهلكين والعمل على أن تمرر بوضوح رسالة مفادها أن العرض النفطي ينبغي أن يتبع زيادة الطلب في السنوات المقبلة.

اهتمام أوروبي

وقد اهتمت الأوساط العالمية السياسية والاقتصادية كافة بدعوة المملكة، ففي الجانب الأوروبي اعتبر اجتماع جدة خطوة مهمة وذات منحى إيجابي، حيث أشار وزير خارجية فرنسا برنارد كوشنير إلى ما قاله الرئيس الفرنسي خلال لقائه المستشارة الالمانية ميركل حول ارتفاع أسعار النفط أن الاقتصاد الأوروبي والاقتصاد العالمي يتعرضان لصدمة ذات قوة غير مسبوقة.

ترحيب بريطاني

وعلى ذات الصعيد جدد رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ترحيبه بالدعوة التي قدمتها المملكة لعقد اجتماع لممثلي الدول المنتجة والمستهلكة للنفط والشركات ذات العلاقة؛ مؤكداً أنه سيشارك في هذه القمة على رأس وفد بلاده. وقال براون إنه سيقدم خلال الاجتماع مقترحا بريطانيا بالدعوة لانعقاد مؤتمر متابعة إذا كان ذلك ضروريا على مستوى القادة ورؤساء الحكومات وأنه يسعد أن تستضيف لندن مثل هذا المؤتمر. وأشار إلى أهمية الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط لضمان الامدادات النفطية واستقرار الأسعار في السوق العالمية؛ مؤكداً أهمية مناقشة مصادر الطاقة البديلة خاصة الطاقة النووية. وتناول رئيس الوزراء البريطاني الارتفاع في الأسعار عالميا قائلاً: إن أسعار النفط تضاعفت ثلاث مرات فيما تضاعفت

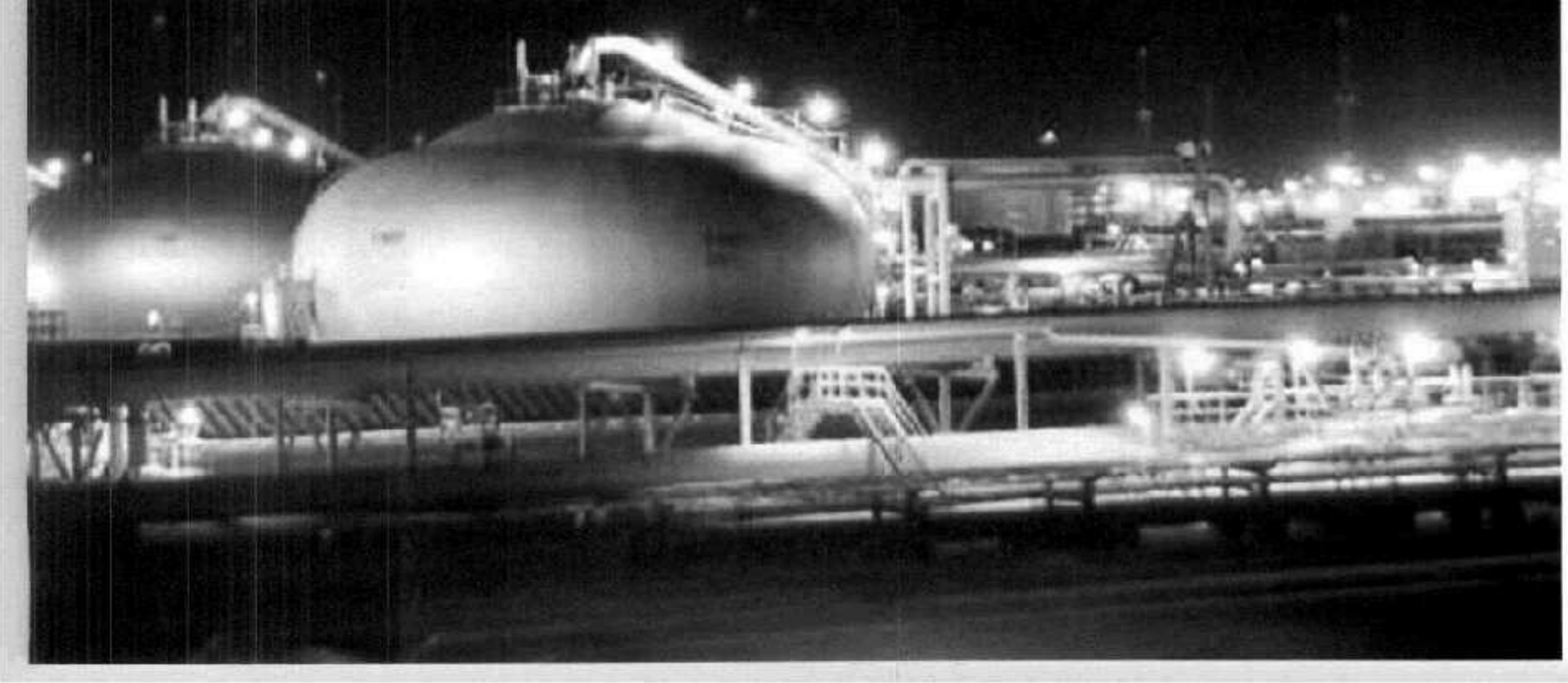

اليمامة

رقم العدد: 2012 رقم الصفحة: 67 مسلسل: 86 رقم القصاصة: 2

أيضاً أسعار الحبوب الأمر الذي أدى إلى الأضرار باقتصاديات الدول جميعاً بما فيها بريطانيا.

وكان معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي قد اجتمع مطلع الأسبوع الماضي بالرياض بمعالي وزير الطاقة البريطاني ما لكم ويكس، حيث بحث الوزيران أوضاع السوق البترولية واستقرارها.

حرص المملكة

وقال وزير شؤون النفط والغاز البحريني إن دعوة المملكة العربية السعودية إلى عقد اجتماع يضم الدول المنتجة والمستهلكة تعكس حرص المملكة العربية السعودية والدول العربية المصدرة للنفط على استقرار أسعار النفط مساهمة منها في الحفاظ على الاقتصاد العالمي. كما أثنى ميرزا على مواقف القيادة السعودية فيما يخص المسائل البترولية وحرصها الدائم وتعاونها المستمر مع الدول المصدرة والمستخدمة للنفط بما يخدم مصلحة الجانبين وبما يضمن توافر الإمدادات البترولية والعمل كذلك على استقرار الأسعار

خبراء العالم

وإلى جانب ترحيب كافة دول العالم بدعوة المملكة لاجتماع جدة للطاقة أجمع خبراء نفط عالميون على أن دعوة المملكة تفيد المنتجين والمستهلكين، وتحقق نمو الاقتصاد العالمي، وتضمن العيش الرغيد لجميع شعوب العالم. وأشار الخبراء إلى أن هذه الدعوة تنبع من حرص أكبر دولة منتجة للنفط في العالم على ضرورة أن تبقى الأسعار في مستويات لا تؤثر على معدلات السلع الأخرى التي ترتبط ارتباطاً مباشراً باقتصاديات الشعوب. وشدد الخبراء على أهمية أن تتم دراسة جميع المؤثرات التي أفضت إلى هذا الارتفاع المتنامي في أسعار السلع الأساسية والتي بدورها ضغطت على كثير من المشاريع التنموية.